

الرسالة الاولى في الغيبة

[13] ا (2). والخبر طويل، وانما اقتصرنا على موضع الدلالة. وما روي عن الباقر (ع): ان الشيعة قالت له يوما: انت صاحبنا الذي يقوم بالسيف؟ قال: لست بصاحبكم، انظروا من خفيت ولادته فيقول قوم ولد ويقول قوم ما ولد، فهو صاحبكم (3). وما روي عن الصادق (ع) انه قال: كيف بكم إذا التفتم يمينا فلم تروا احدا، والتفتم شمالا فلم تروا احدا، واستولت اقوام بني عبد المطلب، ورجع عن هذا الامر كثير ممن يعتقده، يمسي احدكم مؤمنا ويصبح كافرا، فافاف في اديانكم هنالك فانظروا الفرج. وما روي عن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال: إذا توالث ثلاثة اسماء محمد وعلي والحسن فالرابع هو القائم صلوات الله عليه وعليهم (4). ولو ذهبنا إلى ما روي في هذا المعنى لطال به الشرح، وهذا السيد ابن محمد الحميري يقول في قصيدة له قبل الغيبة وبخمسين ومائة سنة: وكذا (5) روي عن وصي محمد. وما كان (6) فيما قاله بالمتكذب.

2 - كمال الدين: 289 / 2، الكافي 1: 273، الغيبة (للطوسي): 154 و 254 (وفي الاخيرين: الاصبغ بن نباتة بدلا عن كميل بن زياد). 3 - كمال الدين: 325 / 2. 4 - كمال الدين: 334 / 3، الغيبة للنعماني: 179 / 26 (وفيها عن ابي عبد الله عليه السلام). 5 - في نسخة " م " و " ث " : وكنا، وفي الاكمال: ولكن. 6 - في نسخة " ق " : ولم يك.